

برنامج آيات الحج للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 4

عبدالعزيز الطريفي

الحج أشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في حج وما تفعلوا من خير يعلمهم الله. وتزودوا فان ان خير الزاد التقوى واتقوا نيا اولي الالباب. ايات - 00:00:00

عجب بسم الله والصلة السلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحيا هلا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم ايات الحج عبر شاشتكم المجد الفضائية. ارحب باسمكم على عجل اه باسمكم واسم فريق العمل بضيفكم مضيف هذا اللقاء - 00:00:30

صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق اهلا بك شيخ الخير. حياكم الله حيا الله مشاهدينا الكرام اذا حيا الله شيخنا حياكم الله نستمع الان الى الاية السابعة والعشرين من سورة الحج - 00:00:59

ایات الحجيج وادي في الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامرہ يأتي من كل فجر ایات الحجيج اهلا بکم بعد هذا الفاصل وهذه الایات الندية بهذه التلاوة العطرة التي اه نعطر بها لقاءات - 00:01:13

هذا البرنامج شيخي الكريم الله جل وعلا اه يخاطب اه في هذا القرآن الكريم والخطاب عام اه له عليه الصلة والسلام ولاته. واذن في الناس بالحج. ترى هل طب هو عليه الصلة والسلام ام ابونا ابراهيم - 00:01:49
ام آآ ماذا آآ بأجمال احسن الله اليكم؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:02:07

اه بالنسبة للخطاب هذا الخطاب هو حكاية عن نداء الله عز وجل لابراهيم وامرہ له بان يؤذن للناس بالحج وهذا الخطاب هو بعدما انهى ابراهيم الخليل وابنه بناء الكعبة اه امرہ الله جل وعلا بان ينادي - 00:02:17

في الناس بالحج. وهذا الامر قد جاء في ذلك في جملة من الاثار الموقوفة جاء من حديث القابوس من ابی ظبيان عن ابیان عبد الله ابن عباس ان الله عز وجل امر ابراهيم بان ينادي في الناس بعد ما قضى بناء الكعبة - 00:02:34
اه فانزل الله عز وجل في ذلك على النبي عليه الصلة والسلام اه بين هذا الامر واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا هذا يعني انهم يأتون اليه وجاء في بعض الروايات - 00:02:49

كما جاء في عن عبد الله ابن عباس وجاء ايضا عن مجاهدة بن جبران ابراهيم الخليل قال لله جل وعلا كيف انادي اه وصوتي لا يبلغهم؟ فقال الله عز وجل اذنوا علي البلاغ. فبلغت ما بين المشرقين - 00:02:59

وذلك جاءوا الى اجابة لنداء الخليل ابراهيم الى الى البيت الحرام. فبدأ الاعمال بدأت الاعمال بالمناسك وكان قدوة اولئك والخليل ابراهيم وبقية هذه المناسك الى يومنا الى هذا ثمة شيء من الاعمال والخصائص التي جاءت عن النبي عليه الصلة والسلام ولم تكن في شريعة - 00:03:14

من المنازل وذلك مسألة الرمل والاطباع وذلك لعلة خاصة وغير ذلك من الاجناس القليلة ولكن اصل للمناسك انما كانت على مناسك ابراهيم الخليل عليه عليه الصلة والسلام. اذا فهذا الامر انما توجه لابراهيم الخليل ان يؤذن في الناس - 00:03:34

في هذا يؤخذ حكم من الاحكام وهذا الحكم انه يجب على على ولی امر المسلمين ان يستفتح الناس الى الاتيان الى المسجد الحرام واسقاط فرضهم. وكذلك ايضا يتضمن حکما شرعا انه يجب التوسيعة للناس حتى يصلوا الى المسجد الحرام وايصال نداءه للجميع وتسهيل الطريق والسبيل وتأييده. ولهذا جعلها الله عز وجل بلدا امنا - 00:03:50

وجعل الله عز وجل ايضا فيه من الثمرات يوجب اليه ثمرات وكذلك ايضا ان تيسر امور النفقات وهذا خطابا ايضا الى من ملك نقل
الحجاج سواء كانوا ذلك من المطوفين او كان ذلك ايضا من التجار - 00:04:13

من حملات الحجر ونحو ذلك التيسير والذي يشاهد حملات الحج في الازمة المتأخرة يجد انها بلغت من التجارة حدا فاحشا حتى
اعسر الناس. وذلك ان الانسان يستطيع ان يطوف الارض كلها - 00:04:27

بالمال الذي يأتي به الى الحج فتجد ما بالغ عليها جدا من اربعين او خمسين الف يأتي بها مثلا من بلدان بعيدة ونحو ذلك ويستطيع
ان يقيم في بلدان متعددة ولو - 00:04:41

كان الغلاء فيها فاحشا الا انه لا يستطيع ان يأتي الى المسجد الحرام الا باضعاف المبالغ التي يشوب بها الارض. فهذا دليل على على
الخطأ في مثل هذا قضى كذلك ايضا يتضمن ظلما للناس - 00:04:51

اه سواء باخذ اموال بغير حق ولو كان في ذلك اقامة واعاشة فكيف يكون هذا في بلد جعله الله عز وجل موضعها اللي هو موئلا لافئدة
الناس وكذلك ايضا موضع - 00:05:04

التيسيير من جهة الانفاق عليهم وعدم التيسير عليهم فيكون الانسان يأتي الى الى بقاع ويقيم فيها ربما شهورا باكثر من آآ اقل من
هذه القيمة التي ربما يأتي بها الى الى مواضع مواضع الحج. اه فنقول هذا فيه نوع من من قيام الحجة سواء كان ذلك على الولاة كان
على - 00:05:14

التجار كان ذلك ايضا على كل انسان لديه سبب في مثل هذا هو التيسير للناس. ولهذا نقول ان اقامة البلاغ للناس هذا من هدي النبي
عليه الصلاة والسلام وهدي الخليل ابراهيم انه في كل موسم ان ينادي الناس بالحج انتوا الى الحج انه انه دخل مثل شهر ذي الحجة
فعلى الناس مثلا ان ان - 00:05:34

بحجمهم او من اراد ان ناويا ان يأتي الى الى البيت الحرام. ولهذا لما ذكر العلة من النداء قال يأتي ابو مؤذن الناس بالحج يأتوك
رجالا يأتون من كل مكان سواء كان راجلا او كان ذلك راكبا وذلك ايضا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق وهذا اشاره -
00:05:54

والى الابل التي كان يركبها يركبون عليها. وهذا النداء يجب ان يكون في وقت تتسع فيه قدرة الناس على التهيئة من كان مشرقيا
يتهيأ للسير سواء كان راجلا او كان راكبا او كان اه او كان الانسان مثلا يركب وينزل ونحو ذلك فهذا على حسب حال الناس وقدرتهم -
00:06:14

اذن يا شيخنا الكريم ان اعطي في الحديث في شأن آآ الحامل والمحمول ربما يكون معه طفل او اكثر. نعم. يحمله وربما ايضا يعني
يلفظ عنه النية فيبني عنده. هم - 00:06:35

بلغظه. ايه. وبالنسبة للحامل والمحمول اه الطواف في ذلك او اعمال الحج هي للجميع للحامل والمحمول المحمول معا من غير ان
ينقص من عمله بشيء. وقد جاء في حديث كريمة عن عبد الله ابن عباس في صحيح الامام مسلم ان المرأة لما رفعت النبي عليه
الصلاوة والسلام صبيا فقالت - 00:06:48

لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. يعني انك لك اجر في الاتيان به فوق الاجر في اجر حجك الذي التي تأتين به فله حج ولك حجة. ومن
قال النبي لا تحملينه - 00:07:05

فإن حملك له سيجعل الحج له لا لك او لك لا له. فنقول الامر في ذلك ساعة. فالانسان الذي يقود الاعماق او الرجل الذي يحمل شيخا
كبيرا او طفلا صغيرا او او رجلا مقعدا او غير ذلك فنقول هذا هو الحج فيه للجميع. الحج في هذا للجميع وهذا الذي - 00:07:15
يظهر من عمل السلف وعليه ظواهر الدلة خلاف لبعض الفقهاء الذين يقولون انه لواحد منهم وفي هذا نظر. نعم. اذا لشيخي الكريم ان
نقف فاصلا مع فاصل يتلو الآيات الخامسة والعشرين بعد المئة من سورة البقرة ابقوا معنا نعود بعد هذا الترتيل المبارك - 00:07:32
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامتهم واتخذوا من مقام ابرة وعهدنا ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي هي للطائفين والعاكفين والركع
السجود اهلا بكم مجددا بعد هذا الفاصل الثاني وهذه الآية الثانية في هذا اللقاء - 00:07:53

آ في هذا اللقاء تعطير اي ما تعطير بهذه الايات التي نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها يقول الله عز وجل في صدر هذه الاية الثانية آ الخامسة والعشرين بعد المئة من سورة البقرة لمن اراد ان يتابعنا - 00:08:40

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. هل من يعني اه كلام اه باجمال على صدرى هذه الاية وبالنسبة لهذه الاية وجعلنا البيت مثابة للناس وامنا. نقول البيت المراد به هو المسجد الحرام وليس عموم آبيوت الله عز وجل من المساجد. وذلك ان البيت اذا اطلق في - 00:08:54

الكتاب وكذلك ايضا في السنة وتعلق باحكام فيرادر بذلك هو المسجد الحرام. اه وهذا ظاهر في كلام الله سبحانه وتعالى. اه واذ بوأنا لابراهيم مكان بيت وكذلك ايضا اه في قول الله عز ورب هذا البيت وغير ذلك من الايات في كلام الله سبحانه وتعالى التي تدل على ان البيت اذا اطلق فالمراد به هو المسجد هو المسجد الحرام - 00:09:15

فالله عز وجل قد جعل البيت مثابة للناس. فقوله واذ جعلنا الجعل هنا المراد بذلك هو الجعل الشرعي. جعل الله عز وجل هذا موضعا للناس يفيدون اليه يتضمن شيئا قدريا ايضا وذلك ان الله عز وجل قدر فيه الامن وكذلك جلب الارزاق وتهيئة هذه الامور التي تكون في - 00:09:35

فيه ما لم يكن في غيره. فمكة ليست موضع زرع من زمن الخليل ابراهيم ولها يقول الله عز وجل على لسانه الخليل ابراهيم اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فلم يكن ذات زرع فامتن الله عز وجل على الامة بالامن وامتن الله عز وجل - 00:09:55

ان يجبى اليها ثمرات كل شيء من يعني من كل مكان. فتأتيها مثلا فيأتيها الناس يتاجرون مثلا بما لديهم في مثل هذا المرض فاصبحت سوقا للدنيا وسوق الرأي لاعمال الآخرة يتزود بها الانسان ويقترب بها الى الله سبحانه وتعالى. فجعل الله عز وجل مثابة المراد بالمثابة هو الذين يعمدون ويأتون الى ويأتون الى - 00:10:12

وذلك من الثواب ان الانسان يعود ويأتي وذلك آ فيه دليل على مشروعية تكرار الحج. وقد جاء ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبد الله ابن مسعود في مسنده وسننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد - 00:10:32

والذهب والفضة وهذا اشارة الى جملة من من الاحكام فيها المتابعة على سبيل العموم والمتابعة ايضا كما انها في الحج تكون في العمرة حتى يعمر البيت حتى امر البيت بالعبادة وكذلك ايضا ينتفع الناس. ولهذا تجد ان في مكة من الارزاق والمعيشة وتهيئة حاجة الناس ما لا يوجد في كثير - 00:10:52

من الارض لان الله عز وجل قد تكفل برزق اهلها ولو لم يكن فيها من الرزق كذلك ايضا من من الزرع وكذلك ايضا الانبات والثمار وان لم يكن فيها من الصناعة - 00:11:12

ولدي ذلك فجعل الله عز وجل الناس يحبون اليها تلك الثمار ويحبون اليها ايضا حرف او مصنعتهم يرتفعون في ذلك فرخص الله عز وجل في ذلك وهذا يتضمن جملة من المعاني منها في قول الله عز وجل فضلا من ربكم وكذلك ايضا في قول الله عز وجل فليس عليكم جناح ان تتبعوا اشارات الى - 00:11:22

اما هذا الفضل ان الانسان يرغب كذلك ايضا في قول الله سبحانه وتعالى في آ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقيل للمراد بحسنة الدنيا اي المضاربة والمتجارة - 00:11:41

والتي تكون فيه التي تكون في مكة فرخصة من الله عز وجل في مثل هذا الامر حتى يكتمل ركن البقاء لمثل هذا بجانب العبادة وكذلك ايضا من جهة امر الدنيا سعة من الله عز وجل. مثابة للناس وامنا. فجعل الله عز وجل يأتي الناس اليه كذلك الامن يتضمن جملة. منها - 00:11:51

التشريع وذلك ان الله عز وجل قد جعل الحرم امنا اه فلا ينافر صيدها ولا يقطع شجرها وكذلك ايضا ولا اه يضار حاجها بل ذكر بعض العلماء انا حتى الحدود اه وكذلك ايضا العقوبات انها لا تكون في الحرم بل يخرج الى ما هو ابعد من ذلك وجاء هذا عن بعض السلف.

واختلفوا في اقامة الحدود منهم من قال انها تقام - 00:12:11

من اصابها في الحرم تقام في الحرم واما من اصابها خارج الحرم لا يدخل الحرم ليقام عليه ومنهم من قال انه يخرج ولو اصابها في الحرم الى خارج الحرم ومنهم من اجاز ذلك بكل حال لانها حدود شرعا الله فتقام كما امر الله وليس ذلك من - 00:12:31
اخوي في الناس بل من العدل والانصاف واقامة الحجة والحجۃ للناس وهي اقوال تبحث وتتنظر في مواضعها والكلام فيها مما يطول في قوله جل وعلا مثابة للناس وامنا من هذه الامور التي جعلها الله عز وجل ما يتعلق بالامن ان الله حرم الاذية وكذلك ايضا اه جعل جملة من الاسباب التي - 00:12:48

تعظم في هذه الموضع وكذلك الاذمنة منها الاشهر الحرم. الاشهر الحرم في ذلك لانها توطة لقدم الحاج توطة لقدم الحاج وذلك ان الناس يقدمون ايقاد دين البيت فجعل الله عز وجل هذه الاشهر محمرة فلا يقطع فيها الطريق ولا ينشر فيها احد على احد - 00:13:08

فيامن السبيل حتى يصل الناس وكذلك ايضا يرجعوا الى مواضعهم ولهذا جعل الله عز وجل ذي الحجة ذي الحجة وكذلك ايضا محرم عشر حرم حتى يكون الناس قد رجعوا الى الى بلدانهم واهاليهم وامنا. كذلك عظم الله عز وجل الاعتداء في الاشهر الحرم على غيرها من بقية الاشهر - 00:13:25

وان كان الاعتداء والظلم محurma في غيره الا انه حرم في ذلك تعظيمها وترهيبها للناس فاصبحت العرب. ولو كان لديها من البغي والظلم والاقتتال تغير بعضها وان اعتدى بعضها على بعض في الاشهر في الاشهر الحرم. وذلك نوع من من ربما يكون من المباهاة والمفاخرة حتى جعل الله عز وجل ذلك دينا وحد تلك الاشهر - 00:13:45

واظبطها في مثل هذه الامور فنقول هذا من فضل الله عز وجل ومنتها على الناس في قوله جل وعلا مثابة للناس وامنا واتخذوا ابراهيم مصلى. هذه اللفظة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى اه ورد في حديث من تحدث في صفة الحج والعمرة والطواف - 00:14:05

ذات السياق ربما يفرضه هل يقولها من يبتغى آآآداء ركعتي الطواف طواف القدوم او طواف العمرة مثلا فيقول واتخذوا من مقام ابراهيم ثم يكبر ويصلی. وبالنسبة لاتخاذ المقام ابراهيم مصلى - 00:14:25

قد جاء مفسر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يكون بعد الطواف كما جاء في حديث جابر بن عبد الله لما قضى النبي عليه الصلاة والسلام طوافه عند البيت ذهب الى الصلاة خلف المقام - 00:14:43

الا قول الله جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فنقول ان السنة لمن قدم البيت ان يأتي الى البيت في ذلك فان يأتي الى البيت ويبدأ بالطواف فسنة البيت الطواف كما ان سنة المساجد في ذلك هي تحية المسجد وركعتين. فالطواف يجزى عن الركعتين تحية للبيت. فنقول في ذلك ثم يصلی - 00:14:53

لا تحية للبيت وانما تعظيمها لهذه الشعيرة وكذلك ايضا اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم ما المراد به؟ المراد به هو هذه الحجارة والمراد به بذلك هو اصل وجوده وذلك انه كان على انه كان في اسفل اصل اصل الجدار - 00:15:13

وذلك لمقتضى المناولة ثم بعد ذلك جرفه بعد ذلك السيل فاصبح في مكانه ثم اعيد شيئا يسيرا في المنتصف المراد بذلك هو اصل المقام ام لا من العلماء قال المراد بذلك هو اصل الوجود اصول وجود وضع الحجر وليس المراد بذلك بالحجارة بنفسها. ومنهم من قال المراد بذلك وصلت خلف الحجارة في نفسها - 00:15:33

الذي موجودة في في مقصورة زجاجية في ذلك اه ان الانسان يصلی خلفه الذي يظهر لي والله اعلم المراد بذلك هو ذات الموضع الاصلی وليس المراد بذلك ذات الحجارة وذلك ان التعلق الناس بهذه الحجارة ويتعمد الانسان يأتي بها ويكون قريبا منها نقول هذا في تكليف الانسان - 00:15:53

تكليب الانسان فيه مشقة وكذلك ايضا فيه تضييق فلو ان الانسان صلى بعيدا عنها فالحكم في ذلك في ذلك واحد. لماذا علقنا الامر

بالمكان وما علقناه بالحجارة في نقول لاننا علقناه الحجارة في ذاته لو تغير مكان الحجارة وفي اي موضع كان في اي موضع كان لأن تتبعها الانسان كذلك ايضا ان - 00:16:13

لو ازيلت مثلا قدرأ او سرقت او اختفيت او نحو ذلك يختفي ذلك الحكم او ما يتعلق بالمقام يتعلق بمكانه. كذلك ايضا الكعبة الكعبة في ذلك لو لم تكن ثمة كعبة كحالي مثلا العرب في العرب حتى ايضا بعد الاسلام حينما هدمت واعيد بناؤها وفي حال هدمها في اللحظات او - 00:16:33

الزمن الذي كان فيه ادمية لم تكن مثلا موجودة واعيد بناؤه. هل في ذلك انه لا يصلى؟ او تتبع الحجارة التي ازيلت بل يقال انه الموضع الذي هو فيه كذلك ايضا مقام ابراهيم - 00:16:53

وهذا اه به نعلم ان الامر سعى من جهة ابعاد الحجارة او تقريبها او نحو ذلك فهذا فيه نوع من حكم يتعلق بالموضع ولو كان الانسان مثلا بعيدا عن هو مثلا بعشرين خمسين مئة متر بحسب توسيعة التوسيع الناس فلا يضيع اه عليهم في ذلك. اه اذا شيخي الكريم ان نفيض والدقائق تنحصر في ربما - 00:17:03

ونصف افيض في هاتين الركعتين ببعض الاسئلة التي ترد كثيرا ونحيل في موضعها على هذا الموضع هاتان الركعتان والایة واللفظة تقول واتخذوا الله عز وجل يقول في القرآن واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قد يذهب بعض الناس الى فهمه ان - 00:17:23

هذا المقام او هذا كما ذكرتم الزجاج المقصورة الزجاجية يتخذها للصلاه امامها او لان تكون امامه في الصلاه اه ربما جعل البيت عليها سائر عن يمينه. ما الحالة الصحيحة؟ ما الهيئة الصحيحة؟ لمن كان ايضا يرتدي اه الاحرام - 00:17:42

اخراج عاته. مم. هو بالنسبة لانتهاء الانسان من طوافه اذا انتهى الانسان من طوافه فانه يضع احرامه على عاته. ونقول ان الاخطباع لذلك وان كان فيه كلام نقول الرمل في ذلك هو اصح من الطياع. ويأتي الكلام عليه اما الاطياع فقد جاء فيه حدثان. جاء في حديث ابن يعلى عن ابيه وجاء ايضا في حديث عبد الله بن عباس - 00:18:03

تكلم فيها بعضهم باعتبار عدم ثبوت الاخطباع عفوا الاطياع في ذلك هو ان يكشف الانسان عاته اليمين ثم يرمي آآ احرامه وعلى طرف احرامه على عاته اليسير اه الرمل هو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام بسانيد بسانيد صحيحة واقوى من ذلك اما بالنسبة للطباعة وجاء في احاديث وفيها كلام باعتبار ان الصحابة لم يعملوا بذلك - 00:18:23

اه فنقول هذه المسألة بعيدا عنها نقول ان الانسان اذا اراد ان يصلى خلف المقام فانه يصلى خلفه صوب الكعبة لا يجوز له ان يحيى عنه. فيصلى الى اي جهة كانت مثل قول الباطل لم - 00:18:46

قل به احد وصلاته باطل بل واثى من قال بجوازه ان يصدر انسان الكعبة ويصلى الى المقام فهذا كفر بالله عز وجل لان الله عز وجل ما اذن لاحد ان يتوجه الى غير المسجد الحرام ايا كانت حاله - 00:18:56

واتخاذ مقام ابراهيم المصلى ان يصلى ناحيته من جهة البيت يوصل لي ناحيته من جهة من جهة البيت فيستقبل البيت باداء تلك تلك الصلاة. فنقول ان اولا ان الصلاة انما تكون اه من جهة المقام واستقبال الكعبة للكعبة. كذلك ايضا تكون - 00:19:06

الطواف لا تكون لاي صلاة الانسان بعض الناس يأتي يعتمد هكذا فارغا ثم يأتي ليصلى من غير طواف. فنقول المقيد بالطواف كذلك ايضا ان الصلاة خلف المقام سنة لمن اراد ان يصلى بعد الطواف وليس بواجب فلو صلاها في اي موضع فلا حرج عليه كما جاء عن عمر - 00:19:20

ذلك ايضا هذه الركعتان هاتين الركعتين سنة. فاذا قلنا بهذا في الصلاة خلف المقام ايضا من باب اولى ان تكون سنة وهذا قول جمهور العلماء. ولا حرج على الانسان ان ان يتركها اذا وجد في ذلك مشقة - 00:19:36

عمر بن الخطاب عليه رضوان الله مع ان الحجر الاسود اظهر في آآ اظهر في التعظيم وهي كذلك الشعيرة من المقام كان يقبل الحجر ويقول والله اني لا اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع ولو اني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقبلك ما قبلتك. نقول الناس يتبعون - 00:19:48

بالفعل لا يتبعون لذات الموضع لهذا ليطوف حول البيت لا يطوف لا يطوف عبادة الحجارة ولكن عبادة لربها امثالا لامر الله سبحانه

وتعالى تعظيمها لشعائر الله عز وجل والاحرام عفوا اختم بسؤالين يسيران على عجل في نصف دقيقة او اقل. هل ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال واتخذوا من مقام ابراهيم ومصلى وكان صاحبته - [00:20:06](#)

خلفه وماذا قرأ عليه الصلاة والسلام نعم هو هو جاء في حديث في صحيح الامام مسلم عن حديث جعفر بن محمد عن ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:20:29](#)

فطواوه ذهب الى مقام ابراهيم قال واتخذوا مقام ابراهيم مصلى ثم صلى ركعتين اه جاء في بعض الروايات انه قرأ فيها سورة الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احده وهذا في اشارة الى تقليلها ولكن هذه الزيادة غير محفوظة - [00:20:39](#)

ادي زيادة غير محفوظة ولو اه افضل انه يصلى ما شاء كذلك ايضا بتلاوة هذه الاية النبي تلاها استدلالا تلاها النبي عليه الصلاة والسلام استدلالا وكذلك ايضا ترجمة لكلام الله بفعله عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

فلا نقول انه من السنة الانسان اذا انتهى من الطواف ان يقول اتخذوا مقام ابراهيم المصلى. يعني لو قلنا بهذا نلزم ذلك ان نقول ايضا عند انصرافه الى الصفا والمروءة من شعائر الله. فنقول - [00:21:08](#)

في مثل هذا ان هذا الفعل في هذا انه اه انما فعله النبي استدلالا بذلك استدلالا بهذا الفعل ترجمة لكلام الله عز وجل ويعضد ذلك ويؤيده ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث جابر قال ابدأ بما بدأ الله به يعني اني ان اردت هذه الاية لابين لكم الدليل منها وفعلي لها اني ابدأ بما بدأ الله به - [00:21:18](#)

وصف العبد بي لا ابدأ بالمرءة صلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. في هذا الحديث عنه وعن حاله وهديه عليه الصلاة والسلام نصل الى ختم هذا اللقاء وقد انحصرت دقائقه عجلان - [00:21:38](#)

على على وعد ان شاء الله ورد وامد في الاعمار على طاعته ان نمد الحديث في شأن ايات الحج جميعا في هذا الكتاب العزيز في الختام شكر لله جل وعلا ثم شكر ثان لضيف هذا اللقاء صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرموز الطريفي شكر الله لكم. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. اذا شakra ياشيخ - [00:21:54](#)

شكرا لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ساروا في نهجي لبا وداع الله اجابوا من اذن فيهم بالحج ايات الحجيج - [00:22:14](#)